رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني المجلد الرابع)024(32-90-7102 حديث عبيدة عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا حديث اورده الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل مبينا علته مبين ان علته من بعض طرقه والا فالحديث ثابت ببعضه ليس بطول المد من طرق اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

ولكن هذا الحديث فيه بعض الزيادات حاصل هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما سلاسة من الولد لم يبلغوا الحنس لم يبلغوا الحنف - 00:01:15

الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم فضل رحمته يوم. فجاء فيه تقييد انه اذا كان لم يرحمهم وكان فظا غليظا عليهم وماتوا تلف الامر عما اذا كان رحيما بهم وحنونا عليهم - 00:01:39

عندنا في الصحيح البخاري وغيره من طرق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا لم تمسهم النار الا تحلة القسم - 00:02:04

الا تحلت القسم وتحلة القسم هي قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا قالوا واثنان يا رسول الله قال واثنان هدف صحيح من وجوه اخر لكن هذا الذي بين ايدينا - 00:02:25

في بعض الزيادات في بعض الطرق في بعض طرقه ما من مسلمين يموت لهما سلاسة من الولد الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال له واثنان قال واثنان يقال لهم ادخلوا الجنة - 00:02:46

ان يقال للذين ماتوا في الصغر هؤلاء ادخلوا الجنة فيقولون لها حتى يأتي ابوانا ايقرر القول لهم ادخلوا الجنة فيقولون لها حتى يأتي ابوانا ائت الابوان فيدخلون الجنة مع الابناء - 00:03:06

هذه الزيادات ببعض طرق هذا الحديث فهذا هو جو الحديث وبلا شك ان الحديث لابد ان يدرس معناه مع العمومات الشرعية الاخرى فليس معنى قوله انهم يدخلون الجنة اعني ليس معنى قول ان الاباء يدخلون الجنة حتى اذا مات لهم عشرة من الاولاد في الصغر - 00:03:27

انهم يدخلون مع الداخلين الاولين هب انهم ان قوما قتلة قوم رجل قاتل ومسرف على نفسه بالفواحش والموبقات ومات له خمسة من الاولاد في الصغر اين حقوق العباد الاخر اين حديث المفلس - 00:04:00

الذي يؤخذ من حسناته فيعطى لهم او يطرح من سيئاتهم عليه فليس معنى قوله الا ادخلهم الله الجنة ان يكونوا من الداخلين الاولين نعم قد يدخلوا الجنة لكن بعد ان يؤدوا للعباد حقوقهم - 00:04:27

او الا اذا تجاوز الله عنهم لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيمكن التوجيه توجيه قوله الا ادخلهم الله الجنة برحمتهم اياهم - 00:04:48

على انهم يدخلون الجنة لكن بعد ان تستوفى منهم مظالم العباد او يغفر الله لهم كسائر الاحاديث التي وردت في دخول الجنة من اغبرت قدماه في سبيل الله دخل الجنة. ان قدماه اغبرت لكنه قاتل لكنه سارق - 00:05:07

ولم يرد الله ان يغفر له فنقول يدخل الجنة نعم لكن بعد ان تستوفى منه الحقوق وقد يدخل النار ثم يدخل بعد ذلك الجنة فمفهومه لابد ان يكون في سائر الاطر الشرعية مع النصوص الشرعية الاخرى - 00:05:28
هذا عن جو هذا الحديث الذي بين ايدينا والذي فيه ان الابناء يمتنعون من دخول الجنة ويقولون حتى يأتي ابوانا فيقال لهم المكررة ادخلوا الجنة يقولون لها حتى يأتي الابوان - 00:05:50
ادخلوا الجنة فيقولون حتى يأتي الابوان فيأتي الابوان ويدخلون الجنة برحمة الله عز وجل اما اذا كان الاباء ارتكبوا بعض السيئات الخفيفة التي قال تعالى عنها الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم - 00:06:08
قل من من الممكن ان يغفر لكن الكبائر من اصاب من ذلك شيئا فعوقب ستره الله فامره الى الله ان شاء عقبه ان شاء عفا عنه هذا عن جو هذا الحديث عمه - 00:06:30
مع هذا الحديث امع شيء من فقه ما من اسانيد الحديس من هذا الوجه واكرر من هذا الوجه لكن لان هناك وجوه اخر مداره على محمد ابن سيرين ودار عن محمد ابن سيرين وكما لا يخفى عليكم ان ال سيرين ستة - 00:06:47
اخوة وكان سيرين ابوهم مولى لانس بن مالك اي ان انسا كان يملك ابن سيرين ابن سيرين كان عبدا عند انس ابن مالك ولكن رزق الله سيرين ستة من الاولاد النجباء. كلهم محدثون - 00:07:14
وان سألت عن انس بن مالك فزرية انس بن مالك المحدثون قليل. يعني مع ان السيد هو انس ابن مالك وهو خادم رسول الله. لكن هل تذكروا من ابنائي عالما محدثا - 00:07:38
قل ذلك اما ابن سيرين وهو العبد فله ستة من الابناء محدثون. محمد ابن سيرين انس ابن سيرين حفصة بن سيرين كريمة بنت سيرين معبد ابن سيرين انس ابن تسيرين - 00:07:54
ستة وكلهم محدثون كذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لما كان عبدا عند انس ابن مالك وكانت له صنعة سيرين كانت له صنعاء ويكسب منها مالا. طبعا العبد اذا كسب مالا يرده الى السيد - 00:08:11
فكاتب عن نفسه اراد ان يكاتب عن نفسه يعني يقول انس اتفق معك على ان تعتقني ازا سلمت لك مبلغ من المال مسلا مائة الف فانس رفض رفض انس ان يكاتب سيرين عن نفسه - 00:08:29
فذهب سيرين وشكاه الى عمر شكاه الى عمر فعمر قال قال لانس واستدل عليه بقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوه من مال الله الذي اتاكم - 00:08:50
والله لتكاتبنه او لاوجعتك ضرا فكاتبه انس عن نفسي فاطق بعد ان سدد المبالغ التي عليه اعتق واصبح يقال مولى لانس بن مالك. اولاده ستة كما لا يخفى عليكم اولاده سيرين ستة كما لا يخفى عليكم - 00:09:13
ارجع الى هنا ابن سيرين رواه مرة عن عبيدتان علي وعبيدة ثقة وعلي ثقة صحابي وابن سيرين مر عن النبي عليه الصلاة والسلام وابن سيرين عن ابن الزبير عن النبي عليه الصلاة والسلام وابن سيرين عن ابي هريرة - 00:09:38
من وجوه اخرى ابن سيرين عن ابي هريرة لم يثيرها الدار قطني هنا ولكن اشار الى انها ستأتي في مسند ابي هريرة لكنه ينبه انك اذا مررت بمسند ابي هريرة فارجع الى مسند - 00:09:57
علي في ان الطرق لابد ان تجمع على ابن سيرين حتى نقرر وجه الحق والصواب فهذه ستؤجل لاننا لم نقف على الطرق عليها والا كان من الجدير باخواننا الباحثين ان يضموا هذه الى تلك - 00:10:14
حتى تظهر الروايات عموما سنجتزء بهذه الاولى والخلافات التي اوردها الدارقطني على ابن سيرين كي نصفي هذه الخلافات الى حد ما فندرس الطرق الى ابن سيرين فعبدالحكيم ابن منصور عن يونس - 00:10:31
عن ابن سيرين عن ابن الزبير عن النبي عليه الصلاة والسلام عبدالحكيم هذا متروك متروك يعني ضعيف جدا يترك ولا يعبأ بها اذا هذه الطريق سنلغيه هنا اسحاق بن الضيف عن ابي عاصم عن هشام عن ابن سيرين عن عبيد عن علي متصلة - 00:10:51
لكن اسحاق بن الضيف صدوق يخطئ صدوق يخطئ وغير ابي عاصم رواه عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين مرسلا من الغير

هؤلاء ينبغي ان نقف عليهم فقد يكونوا ثقات وقد يكونوا - 00:11:23
ضعفاء فبعض اخوانكم وقف على ان منهم ايوب السختياني وايضا وقف على ان منهم يحيى بن ابي عتيق وايضا نعم وعوف بن ابي جميلة الاعرابي فيبدو ان الغير هؤلاء عددت - 00:11:45
اوثق من الطريق التي فيها اسحاق بن الضيف لاننا لم نخطئ ابا عاصم انما سنخطئ الراوي عن ابي عاصم ولهذا اشارت دارقطني لصيانة عرض ابي عاصم بقوله رواه ابو عاصم من رواية اسحاق بن الضيف - 00:12:08
عنه حتى يحمل التهمة لاسحاق ابن الضيف بدلا من ابي عاصم. النبيل الذي هو ثقة وثبت ولعل هذا الكلام متضح بل غير هؤلاء يبدو انهم اسبت من الطريق التي فيها ابي عاصم والا يلزمنا ان ننزر من الغير فاذا قلنا ايوب هل السند الى ايوب صحيح - 00:12:28
اذا قلنا عوف الاعرابي هل هو ثبت السند اليه اذا قلنا كذلك انه ابن يحيى بن عتيق يلزمنا ان ننظر للسند اليه. لكن كأن الدار قطني قانعة بان الاسانيد اليهما اليهم ثابتة - 00:12:53
ولذا رجحت دارقطني رواية المرسلة على الرواية المتصلة فمن ثم سيضاعف الحديث لان الذين ارسلوه اقوى من الذي وصل فالذي وصل اسحاق بن الضيف تدوق يخطئ والمخالفون ثقات على ما ذكره الدار قطني - 00:13:12
فعليه يضاعف الخبر من هذه الوجوه ويبقى النظر في اسانيد حديث ابي هريرة التي كان ينبغي ان تضم الى ذلك بعض اخوانكم اتى برواية ابي هريرة ما صنع شيئا عفوا اتى بعوف الاعرابي واشعس ابن عبدالملك - 00:13:41
لحزة ابي هريرة هنا او في الاعرابي يعني اخوكم اتى بعوف الاعرابي واشعث وسلمة بن علقمة؟ لحظة عوف الاعرابي وسلمة ابن علقمة من الثالث اشعس ابن عبدالملك ايش عسى ابن عبدالملك لكن السند اليه فيه رجل متروك - 00:14:03
فيه رجل متروك وكان ينبغي ايضا ان تنظر الاسانيد الى عوف الاعرابي والى سلمة ابن علقمة. هل سبتت ام لم تسبت؟ وهذا ما لم يصنعه اخوكم في هذا المقام نعم - 00:14:44
ايوة عارف بس السند اولا الى عوف هنا والسند الى عوف داخل في الغير. هل ثبتت الاسانيد اليهما او في وجه ارجح هذا ما حرر فلذلك اعرضت عنه لان العمل فيه ضعيف - 00:14:59
نعم علي ابن سيرين عن ابي هريرة قال وهب كلها وهم على ابن مصر لان هذا ليس من عن ابي هريرة من الحفاظ اللي اسبتوا رابوهم عن محمد ايوة بس فيه جزئية نحن - 00:15:12
قد نكون وهمنا فيها في الخريطة عفوا نرحل هذه باسبات علي النفس يعني باسقاط علي من السماء بارك الله فيك يعني ما ما نفعنا شيء من هذا الايراد عن ابي هريرة - 00:15:35
لان العلماء يوهمون زكر ابي هريرة في هذا الحديس ومن ذكر ابو هريرة ابا هريرة فقد سلك الجادة وغير الجدة مقدمة على الجدة. جزاكم الله خير فالحديث ضعيف من هذا الوجه. وان كان ثابتا في الصحيح - 00:16:01
باللفظ الاخر المشهور ما من مسلمين يموت لهما سلاسة من الولد الا لم تمسهما لم يبلغوا الحنس في بعض روايات الا لم تمسهم النار الا تحلة القسم قالوا واثنان يا رسول الله قال واثنان. هذا القدر المتفق عليه. اما ما ورد - 00:16:21
من ان الابناء يقفون ممتنعين من دخول الجنة حتى يدخلها الابوان فمن هذا الوجه ضعيف. والا هناك رواية اخرى ثابتة الاسناد فيه ان الله يقول للملائكة ادخلوا الاباء الجنة ادخلوا الولدان الجنة - 00:16:43
فيترددون ويمتنعون فيقول الله ما لي اراهم طين. يعني متباطئين من الدخول قالوا لا يا ربنا حتى يدخلها اباؤنا وامهاتنا فيقول ادخلوا معهم اباءهم وامهاتهم من غير هذا الوجه والله اعلم - 00:17:02
اذا لاحد سؤال فليتفضل قدر نعم الكلام الذي تقوله كلام آآ آآ لا يقول شخص متكئ على العمود ان عند النسائي من طريق عوفى كلام غير مفيد اما ان تبحس المسألة بحسا مشبعا محررا ولا لا تقصف بالغيب من مكان بعيد - 00:17:22
نعم والتوسع مطلب ان احنا نريد ان على الاقل اخرجوا لنا المتن. يعني اخواننا الذين اتوا باوراق حتى المتن لم يذكروه كاملا المتن لم يزكره كاملا. فالمتن اتى به اخوك مطولا - 00:17:50

نعم تفضل ايه متى يدرس هذا الحديث مع رواية صحيح دراسة مقارنة اذا كان الذي في صحن طريق ابن سيرين فستربط ببعضها ويدرس مع بعض دراسة مقارنة. اما اذا اتينا او رأينا في الصحيحين - 00:18:11

طريق ليس فيه ابن سيرين من الاصل ليس عن اسقاط انما اصلها ليس فيه ابن سيرين فسيكون مخرجا اخر جدير بان يبحث استقلاله الصمت الذي دخل لم اه اه تنفخ فيه الروح - 00:18:38

لا يدخل في هذا الحديث الذي نفخ فيه او لم ينفخ لا يدخل في هذا الحديس انه لا يقال له آآ لا يدخل تحت طايلات لم يبلغه الحنس اه وفي الحديث الاخر هناك حديث اخر في السقط لكن سنده ضعيف. السقط يأخذ بسرر امه او بسرر امه - 00:18:58

الى الجنة نعم تفضل يدخلهم الله بفضل رحمتهم اياه بفضل رحمتهم اياهم وجه واحد لكن بفضل رحمته اياهم اي بفضل رحمة الله للابناء وردة ترد نعم قادر ان شاء الله - 00:19:22

الان بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:54